المنظومة
ALMANDUMAH

العنوان:	المصطلحات النحوية السريانية بين الأصيل والدخيل
المصدر:	مجلة رسالة المشرق
الناشر:	جامعة القاهرة - مركز الدراسات الشرقية
المؤلف الرئيسي:	سالم، ماجدة عماد الدين
المجلد/العدد:	مج16, ع3,4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2005
الصفحات:	203 - 248
رقم MD:	623377
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	AraBase, HumanIndex
مواضيع:	الأدب السريانى ، المصطلحات النحوية السريانية، المقارنة بين الساميات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/623377

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

سالم، ماجدة عماد الدين. (2005). المصطلحات النحوية السريانية بين الأصيل والدخيل.مجلة رسالة المشرق، مج16, ع3,4، 203 - 248. مسترجع من http://:search.mandumah.com/Record/623377

إسلوب MLA

سالم، ماجدة عماد الدين. "المصطلحات النحوية السريانية بين الأصيل والدخيل."مجلة رسالة المشرقمج16, ع3,4 (2005): 203 - 248. مسترجع من http://:search.mandumah.com/Record/623377

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

المصطلحات النحوية السريانية
بين الأصيل والدخيل

أ.د ماجدة عماد الدين سالم

إن الاقتباس عام بين اللغات ، ولا استغناء عنه ما دام العلم شائعاً بين الأمم ، وما دام فى نمو وازدياد فلا بد أن تزداد معه المسميات والمصطلحات.

والاستعارات اللغوية والاقتراض المعجمي بمثابة نقطة انطلاق توضح ما للغة على لغة وتبين الصلات بين الشعوب وتكشف عن دورها المتكامل فى بناء صرح الحضارة أو تطور الثقافة والفكر

وحين نتصدي للحديث عن النقل والترجمة نجد أنفسنا نتطرق حتماً – الي الحديث عن المصطلح – وبعبارة أخري ، فإن الترجمة تستوجب وضع المصطلح وتدفع اليه لحاجتها اليه في نقل النصوص من لغة الي أخري في العلوم والآداب بعامة وفي الدراسات اللغوية بخاصة .

ونتطرق للحديث عن الأدب السريانى فنشير إلى أنه ازدهر فى بيئة العراق وبلاد ما بين النهرين قبل الإسلام ، وكان من السهل كما يقول الأستاذ أحمد أمين – أن توضع قواعد عربية على نمط القواعد السريانية خصوصا واللغتان من أصل سامى

واحد .[١] وتدور الدائرة ليستعير السريان هذه القواعد من العرب إبان انحسار السريانية وطغيان وسيادة العربية عليها .

وفى سياق نقل النصوص من لغة إلى اخرى نشير إلى الكم الهائل من الألفاظ والمصطلحات الذى تغلغل من اليونانية إلى السريانية وفى ذلك يقول فيشر "إن المترجمين السريان لم يكتفوا بترجمة كتب أرسطو فقط لكنهم حاولوا أن يقلدوا الصيغ النحوية الأرسطاليه "[٣] .

فغير مستبعد والحال وكذلك أن تنتقل المصطلحات اليونانية [٣] أو " تسرين " إن جاز لنا التعبير .

وبالمثل ، فالراجح أن مصطلحات فارسية نقلت إلى السريانية وذلك بتأثير الجوار والتبادل الحضارى والفكرى بين السريان والفرس وذلك على مر العصور[٤].

لعلنا – من هذه العجالة السريعة – نتبين أننا أمام مصادر متعددة استقت منها السريانية ألفاظها ومصطلحاتها أضف – أيها القارئ الكريم – منبعاً هاماً وهو ما نسميه بالمصطلحات التراثية[٥] ، وهى فى هذه الحالة إما أن تكون سامية مشتركة[٦] أو ثنائية – أى سريانية عبرية أو سريانية عربية وإما أن تكون سريانية محضة .

والواقع أننا لا نستطيع الجزم بأصول المصطلحات فيما بين العرب والسريان[٧] إلا بدراسة مقارنة متأنية نتتبع فيها البدايات الأولي لظهور المصطلح فى هذه اللغة وتلك وذلك بتحديد أصله زماناً أومكاناً أى قبل مرحله احتكاك السريان بالعرب فى بيئتى البصرة والكوفه .

وعلى أية حال ، فإن نحاة السريان لم يلتفتوا إلى الأصيل أو الدخيل من مصطلحاتهم[٨] ولكنهم استخدموا الشائع الدال على المفهوم المراد تحديده وقد تحقق لديهم ما يستوجبه المصطلح من اتفاق وتخصيص وعلاقة قائمة بينه وبين دلالته

وذلك فى معظم الأحيان[٩] ومن خلال دراستى للسريانيه استوقفنى استخدام النحويين مصطلحات متعددة وضعت لمفهوم واحد كأن تستخدم العربية للاستفهام مصطلحات نحوية اخرى كالاستعلام والتساؤل والتبين والاستفسار الخ .

واختلاف المصطلحات فى رأيى راجع لما سبق وذكرته من تعدد المصادر وتنوعها ما بين أصيل ودخيل وقد امتدت هذه الفترة حتى القرن الماضى بين مؤلفى كتب النحو السريانى[١٠] بالعربية ، فما زلنا نطالع فروقاً فى استخدامهم للمصطلح – وذلك وفق ما نقلوه من أمهات كتب النحو السريانى حتى أنى لا أبالغ إذا أشرت إلى زملائى وزميلاتى من الباحثين والباحثات حيث انتقلت اليهم هذه التعددية وصاروا يستخدمون مصطلحات متعددة لمفهوم واحد ويترجمونها ترجمات مختلفه الأمر الذى يحير البعض ويلفت النظر إلى التأمل والاستقصاء.

لذلك كله قمت بجهد متواضع – على استحياء – قد يعد خطوة أولى على الطريق أدعوهم وأدعوهن لاستكماله فى محاولة جادة منا لتوحيد المصطلح وفق معايير معينة فمجال الدراسة فيه مازال بكراً فى السريانية وخصباً وشائقاً وأزعم ان هذا البحث لم يحط الإ بقدر ضئيل من الافكار فى صلبه وهو انتقاء بعض المصطلحات النحوية السريانية والبحث فى معناها وأصلها ومترادفاتها مع إبداء بعض الملاحظات كلما استوقفنى التأمل فى أبعاد دينيه أو فلسفية وراء اختيار المصطلح .

وليأذن لى القارى الكريم باستعراض بعض المصطلحات السريانية النحوية وهى فى مجملها عشرون مصطلحا

أولا: مصطلح المصطلح :

هو فى العربية من الثلاثى صلح ضد فسد والصلح هو السلم وفى السريانية هناك لفظان أحدهما ܫܠܡܐ من الثلاثى ܫܠܡ بمعنى تم وكمل كما أن معناه سلم أيضا مثلما ذكرنا فى العربية ذلك كان المعنى اللغوى للفظتين ، أما المعنى الاصطلاحى فقد تخيرنا ما أورده الزبيدى فى تاج العروس من قوله "الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص " وفى السريانية ܫܠܡܐ [١١] تعنى اتفاق واصطلاح ولديها لفظة ثانية لهذا المفهوم هى ܡܘܡܢܘܬܐ من الثلاثى ܐܡܢ [١٢] بمعنى اتفق.

مما سبق يتضح لنا أن السريانية اتخذت لفظة المصطلح من تراثها السامى أو الآرامي الغابر ولم تستعرها من اليونانية pragma [١٤] بمعنى نص أو لغة أو حد أو اصطلاح الإ أنها اقتسبت المعنى من العربية فاذا تاملنا لفظ مصطلح وجدناه من الثلاثى صلح ضد الفساد والصلح السلم ومثلها السريانية ܫܠܡܐ من ܫܠܡ بمعنى سلم أيضاً .

ثانيا مصطلح النحو :

كما جاء فى لسان العرب فإن النحو هو القصد والطريق ذاك هو المعنى اللغوى .. أما المعنى الاصطلاحى فهو إعراب الكلام العربى[١٥]

ولهذا المفهوم مصطلحان فى السريانية أحدهما دخيل من اليونانية grammatikē أى فن الكتابه والقراءة (غراماطيقى) وهو فىالسريانية يكتب بالألف أو بالياء ܓܪܡܛܝܩܐ أو ܓܪܡܛܝܩܝ وفى بعض الأحيان تسبق هذا اللفظ

كلمة ܢܡܘܣܐ أى قانون بمعنى قاعدة نحوية[١٧] وعلى هذا تكون الكلمتان دخيلتين من اليونانية.

ويقول القس الرزى " استعمل السريان لفظة "غراماتيق "اليونانية للصناعة التى يبحث فيها عن أحوال الاسم والفعل والحرف على مقتضى الكلام المستقيم[١٨] وهو من اللاتينية grammatica وفى اليونانية geaμματikή grammaticē أي فن القراءة والكتابة كما أشرت[١٩]

أما المصطلح الثانى المشار إليه فهو سريانى الأصل حيث يقولون عن النحو ܢܘܡܣ ܣܘܟܠܐ ومعناه اللغوى استقامة الكلام أو إحكام الكلام[٢٠].

وفى ختام الحديث عن هذا المصطلح لعلنا نكون قد تبينا الأثر اليونانى على السريانية فى لفظ ܓ̈ܪܡܛܝܩܐ والذى امتد لدى البعض فى العربية حين قالوا أجرومية (فى العربية المولدة) فبدا التأثر من حيث الناحية الصوتية والدلالية – وفى لفظة قانون ܢܡܘܣܐ ومثلها أيضا لفظة ܢܘܡܘܣܐ أي ناموس بنفس الدلالة ولابد من الإشارة أيضاً إلى لفظتين سريانيتين أقل استخداماً هما ܐܣܝܣܐ أي أساس وقاعدة و ܣܘܟܠ ܣܘܟܠܐ أي تركيب الكلام[٢١] .

ثالثا مصطلح النفى

النفى عكس الإثبات والمعنى الإصطلاحى[٢٣] هو الجحد والإنكار نفى الشئ أى جحده وانتفى منه أى تبرأ وقد أسماه الخوارزمى فى كتابه مفاتيح العلوم التبرئة [٢٣] والنفى فى السريانية هو ܟܦܝܢܐ أي جحد وكذب ومن معانية أيضا عفا وصفح ولعل المعنى الأول – الجحد[٢٤] يذكرنا بما عبرت عنه مدرسة الكوفة بقولها الجحد غير

المصطلح البصرى المتداول الآن وهو النفى[٢٥] والنفى كما قال الجرجانى هو ما لاينجزم بلا وهو عبارة عن الإخبارعن ترك الفعل .

وللسريان مصطلح اخر للدلالة على هذا المفهوم هوܕܠܝܬ من الثلاثى ܠܝܬ ومعناه السلب أو النفى عكس لفظةܐܝܬ أي الموجب أو المؤكد الثابت affirmative ، ومن معانى ܕܠܝܬ أيضاً الإبطال والإلغاء والحذف وهو المشهور كمصطلح نحوى سريانى مرادف للمصطلح الأول سامى المادة شائع الاستخدام .

ولعلنا نلحظ دقة العربية فى انتقاء اللفظ المناسب للمعنى اللغوى والإصطلاحى – أما السريانية فإن لفظة السلب المترجمة الى العربية قد توقع فى اللبس حيث أن السلب فى لسان العرب هو الاختلاس[٢٦] .

رابعا: مصطلح الموصولات :

الموصولات[٢٧] فى المعنى اللغوى هى المتتابعات وفى المعنى الاصطلاحى هو مادل على معين بوساطة جملة تذكر بعده تسمى صله الموصول والمعنى اللغوى فى السريانية هو اللصق والاتباع والاتحاد والتلاحم أما المعنى الاصطلاحى فهو كما يقول بولس الخورى هو ما دل على معين بواسطة صلة وعائد[٢٨] .

وتستخدم السريانية للاتصال عدة ألفاظ هى ܒܩ وܥܡ وܒܚ ، ومعانيها مجتمعة اللصق والتتابع والبلوغ وقد تخير السريان مادةܒܚ للدلالة على الوصل النحوى فى السريانية وسميت الصلةܒܚܐ ، وقالوا ܒܚ هو المتصل خلاف ܕܠܝܬ المنفصل .

والمتأمل لهذه المادة يلحظ على الفور أنها سامية الأصل تعرفها العبرية فى لفظة דֶּבֶקוּת كما تعرفها العربية يقول الفراء "حيث أن الدبق حمل شجر فى جوفه كالغراء لازق يلزق الطائر فيصاد به" وقيل كل ما ألزق به شيء فهو دبق[٢٩]

ويقولون فى السريانية أيضا ܕܒܩ ܕܒܩܘܬܐ أي المبين أو الدال على الصلة ، ويقابله فى العربية العائد الذى يسمى فى السريانية ܐܘܦܘܬܐ وهو الضمير الذى يربط جملة الصلة بالموصول ويكون مطابقا له فى النوع والعدد من ܐܦ أي عاد ورجع .

وبنظرة مقارنه بين العربية والسريانية نجد الأولى تستخدم الوصل والموصول والمتصل وكلها مصطلحات من أصل واحد واشتقاقات متعددة من مادة واحدة أما السريانية فالأمر محير فيها تماما ولتنظر معى أيها القارئ الكريم كيف يخلط النحويون السريان فى ترجماتهم إلى العربية حيث يقولون ܗܘܢ للضمير المتصل ، ويقولون ܕܐܢܘܢ ܕܗܢܘܢ [٣٠] ، أي اتصال الضمائر بالأسماء ثم يقولون ܕܒܩܘܬܐ الموصولات و ܕܒܩ للفعل اللازم أو ܕܒܩܐ ܕܒܩ للفعل اللازم أيضا كما أشار الخور فسقفوس وغيره[٣١]

فالمواد الثلاثية ܒܩ وܚܒ وܒܩ متنوعة والترجمة واحدة هى الاتصال ونكاد نتساءل أكان لمفهوم الصلة عند السريان جانب حسى هو معنى اللصق والالتصاق المادى ؟ ذاك ما نرجحه.

ويحضرنا فى هذا المقام قول البعض بأن الأدوات النحوية التى تستعملها اللغات ليست إلا بقايا من كلمات مستعمله قديمة أفرغت من معناها وصارت أدوات وأصبح لها وظيفة خاصة وحكماً جديداً [٣٢]

ولا يفوتنى الإشارة إلى أن لهذا المصطلح بعدا دينيا فهذا اللفظ يستخدمه النساطرة من السريان للتعبير عن إتصال وارتباط الطبيعتين فى السيد المسيح بغير اختلاط او مزج حيث يقولون ܒܨܘܡܐ ܠܐ ܡܦܪܫܝܢ ܘܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ conjunction inseparable [٣٣]

ومن الغرابة أن نرى السريانية التى تعوزها الألفاظ وتفتقر إلى الكلمات والمفردات نراها تتعد مصطلحاتها للتعبير عن مفهوم واحد على عكس شقيقتها العربية شديدة الثراء والتنوع فى الكلمات فإننا نجدها قد وحدت المنبع واتخذت لها من نفس المادة اشتقاقات اخرى متعددة.

وبالبحث فى معانى هذه المصطلحات السريانية فخلاصة الرأى عندى أن ܨܚܘ بمعنى توارد – بلا انقطاع ، أما ܨܚܘ فمعناها لصق وأما ܒܨ فتعنى تتابع – لحوق – ملازمة ، فإذا أردنا التعبير عن الفعل اللازم قلنا ܨܚܐ ܒܨܘܡܐ وليس ܨܚܘ كما زعم فسقفوس و يعتوب أوجين والرزى وغيرهم [٣٤]

خامسا : مصطلح اسم العلم

يقال العلم رسم الثوب جعل فيه علامة والعلم الراية التى تجتمع اليها الجند أما المعنى اللغوى فهو اسم وضع لتعيين مسماه بذاته ودون حاجة إلى قرينة خارجه عن لفظه ، ولاسم العلم مصطلحات فى السريانية الأول وهو ܢܘܡܣܐ الاقنوم الذى يقول عنه الجوهرى أحسبه من الروميه والأقانيم هى الأصول كما أشار ابن منظور [٣٥]

أما المصطلح الثانى فهو ܕܝܢܝܐ [٣٦] أى اسم خاص properly named من ܕܝ بمعنى شخص person أو من ܕܝ بالمد بمعنى السيد المولى الصاحب – الرب ، وهم يقولون أيضا ܕܝܢܝܐ أي ربانى of the lord ، وعن اسم العلم بالسريانيه يقول

النحوى السريانى الشهير برزعبى فى صناعة النحو شيء أهملته الفلسفه على أهميته – إنه اسم العلم – ذلك لانها تولى اهتمامها بالكليات الضرورية دون الجزئيات . وأسماء الاعلام لا تنقسم لاجزاء لانها تفقد معناها[٣٧] هذا ويفرق النساطره بين الاقنوم ܐܢܘܢܐ وܦܪܨܘܦܐ الشخص ، وهو أيضاً مصطلح نحوى بمعنى وجه – شخص – محيا – مستعار من اليونانية وسوف نفصل الحديث عنه بالامثلة فى استعراضنا لمصطلح الضمير إن شاء الله

سادسا : مصطلح النهى

النهى ضد الامر ، وهو فى عرف النحاه قول القائل لمن دونه لا تفعل [٣٨]وهو فى السريانية ܟܘܠܐ أى منع وصد إضافة لما ذكرته من معان فى سياق الحديث عن مصطلح النفى ، وقال عنه القرداحى أنه مصطلح عند علماء النحو يعرف بحروف الردع [٣٩] وأصله ܟܠܐ أي حجز وأعاق وقد يذكر باشتقاق آخر مثل ܟܘܠܐ مثلما أورده ابن العبرى فى كتاب الاشعه[٤٠]

وللسريان لفظ آخر لهذا المعنى هو ܡܢܥ بمعنى ردع ومنع [٤١] كمصطلح نحوى للنهى وفى عودة للمادة ܟܠܐ ومقارنتها بمثيلتها فى العربية نلاحظ أن الأخفش يشير إلى معناها لقوله كلا الردع والزجر ، وهو أيضا مذهب سيبويه والزجاج[٤٢] فلعل هناك ثمة علاقة بين العربية والسريانية رغم اختلاف الوظيفة النحوية بين فعل فى السريانية و الحرف فى العربية .

وللسريان مصطلح نحوى ثان للدلالة على النهى هو ܠܐ ܡܫܬܘܦܐ أى خلاف الأمر من المادة الثلاثية ܫܦܪ و ܫܦܪ أي أمر طقس (rite) ومن معانيه أيضا أمر

بانتظام order وهومستعار من اليونانية وقد ورد بصورة غير صحيحه أحسبها خطأ مطبعيا فى دراسة د . ماجدة أنور على هذا النحو ܣܵܕܪܵܐ [٤٣] كما ورد فى كتاب الرزى بترجمة عربية غير سليمة حيث قال ܟܘܿܢ هو النفى [٤٤] بينما الصواب أنه النهى ، ولا يخفى على القارئ الكريم ما بينهما من تشابه فما النهى إلا نفى حدوث الفعل .

سابعا : مصطلح الإشارة :

الإشارة فى المعنى اللغوى هى الإيماءه ويكون ذلك بالكف والعين والحاجب [٤٥] اما المعنى الاصطلاحى فهو ما وضع لمعين بالاشارة إليه وله مصطلحان فى السريانية نتحدث عن الأول فنقول أنه ما وضع لمسمى معين بواسطة إشارة حسية كما عرفه الرزى [٤٦] وهو ܟܠܡܐ ܕܫܘܡܐ أسماء الرمز وهى اسم الإشارة فى عرف النحويين كما قال القرداحى هى قريبة الشبه بالعبرية فى قولهم מַה־ זֶּה أما ܟܠܡܐ ܕܫܘܡܐ فتعنى عندهم كلام رمزى [٤٧] أى غير صريح .

ܫܡܗ هو المصطلح الثانى من الفعل الثلاثى ܫܡ بمعنى بيَّن ودل ووضح وكشف وهناك فريقان من النحاة أحدهما يستخدم هذا المصطلح والآخر يستخدم الرمز [٤٩]

وقد يستعمله البعض للدلالة على الحروف الموضحة مثل القرداحى الذى يعبر عن المصطلح الثانى بقوله ܐܢܘܢ ܕܫܡܗ [٥٠] مما يحدث لبسا بينها وبين الإشارة كوظيفة نحوية هل يقصد بها أسماء الاشارة أم حروف الإشارة التى ذكرها الرزى [٥١] ويعنى بها التنبيه مثل ܗܐ أو المفاجأة كقولنا : فإذا بكذا ، واستعملها بعض آخر بمعنى عطف البيان فى قولهم ܚܟܝܡܐ ܫܡܥܘܢ .

والرأى عندى أن معنى الاشارة هو ܐܳܬܳܐ ومعنى الدلالة أو التوضيح هو ܣܡܳܐ ومشتقاتها ولزاماً علينا كدارسين أن نتوخى الدقة فنفرق بينهما وإن اختلف النحويون بلغتيهم السريانية أو العربية.

وربما يكون للمصطلح الأول بعد دينى أو تأثير عقائدى حيث ورد معنى الاشارة فى إنجيل لوقا ١ : ٢٢ عن زكريا عليه السلام فى قوله : ܘܗܘܳܐ ܟܰܕ ܢܦܰܩ ܘܗܘܳܐ ܠܗܘܢ أي أومأ لهم إيماءة أو أشار لهم إشارة غير أني فيما أزعم أن كلمة ܐܳܬܳܐ تشير وترمز ولكنها لا توضح بينما معنى كلمة الدال أو الموضح تحدد المشار إليه تحديدا وبعبارة أخرى فإن الرمز قد يوقع البعض في اللبس بينما التوضيح ينفي ذلك اللبس .

وفى مجال المصطلح النحوي لا يستوجب الأمر للإشارة إلى شخص أو شيء – لا يستوجب ألا أن نقول ܗܳ هذا و ܗܳܕ هذه للمفرد المذكر والمؤنث القريب ولكن إذا أردنا أن نكون أكثر دقة وتحديداً فى التعبير فإن مصطلح ܣܡܳܟܳܐ يفي بهذا الغرض.

ونحن حين نستخدم كلمتين مختلفتي المعنى متشابهتي الحروف مثل ܗܘ - ܗܝ ومثلها ܗܢ - ܗܶ فإن واحدة اسم إشارة للمذكر أو المؤنث والثانية ضمير منفصل لهما . هذه النقاط هي التي فصلت بين الوظيفتين النحويتين ويسمونها (ܢܩܘܛܐ ܕܣܡܟܐ) أي نقاط موضحة ولعل نحوياً مثل الرزى يكون قد أصاب حين وصفها بقوله هي إشارة حسية وأسماها علامات التنبيه [٥٣] ، أما عموم النحاة السريان المحدثين فلم يعمدوا إلى استخدام هذا المصطلح للنقاط وذلك الآخر أي الرمز للإشارة . بل خلطوا بين ܐܳܬܳܐ دلّ و ܐܰܕ أشار .

ثامناً : مصطلح الجنس :

الجنس هو الضرب من كل شيء وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النحو والعروض والأشياء جملة . يقول صاحب اللسان عن الأصمعي الجنس ليس بعربي لكنه مولد [٥٤] والواقع أن العرب وغيرهم من الساميين أخذوا لفظ الجنس من اليونانية genos أي أصل وشعب وعائلة [٥٥] للدلالة على المعنى اللغوي السابق والمعنى الاصطلاحي النحوي أيضاً وذلك على حد قول مركس [٥٦] .

والجنس أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس ويقال هذا يجانس هذا أي يشاكله [٥٧] . وكذلك السريان يقولون ܓܢܣܐ للجنس وذلك للتفريق بين المذكر والمؤنث على سبيل المثال . وقد استعاروا المصطلح من اليونانية كما فعل العرب وارتبط عند كليهما باللغة والمنطق .

وقد أفاضت مخطوطة النحو السرياني لبرشنيايا وبرزعبى في الحديث عن الجنس والفرق بينه وبين النوع وأن هذا الأخير أخص منه [٥٨] وخلاصة قولهما " إن الجنس هو لفظ كلي يقال على أشياء مختلفة الحقائق والذوات يندرج تحته كليات أخص منه مثل لفظ الحيوان الذي يقال على الانسان والفرس بالتواطؤ " [٥٩]

ولعلنا نلمح تأثر النحويين بتقسيمات أرسطو ومثله كتاب المدخل لفورفوريوس والذي وضعه ليكون مدخلا لكتب أرسطو في مجال المنطق هذه التقسيمات التي تعني بالكليات [٦٠] والجزئيات .

أما عن النوع فيسمونه في السريانية ܛܘܪܐ [٦١] وهى كلمة سريانية عبرية ṭūr أي صيغة أو شكل أو طريقة أو نوع .

غير أن المعجم السرياني يشير إلى أن هذا المصطلح الأخير بمعنى صيغة وليس نوعاً كقولهم ܐܘܡܬܐ أي صيغة دالة وقولهم ܐܘ ܫܘܡܘ أي صيغة الأمر (gramm:Mood) [٦٢] .

وقريب من هذين المصطلحين مصطلح ثالث هو ܐܘܟܐ، وهو دخيل من اليونانية أيضا εiδος بمعنى نوع وجنس وفصيلة [٦٣] .

وتأمل معنا أيها القارىء الكريم كيف ترجم إلى دلالات عامة ومشتركة جمعت بين النوع والجنس دون تفريق بل وأضافت معنى ثالثاً .

تاسعاً : اسم الآلة :

الآلة هي الأداة أما المعنى الاصطلاحي فهو اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يؤدي بها الفعل .

وفى السريانية هو ܐܘܦܘܢܐ [٦٤] ولعل مثلها الاسم المعرب الأرغن ويراد به الأداة والآلة وقد يكتب في السريانية بزيادة الألف نحو ܐܘܦܘܢܐ.

ويقولون فى السريانية ܐܘܩܢܘܡ ܢܥܡܐ أي أداة النسيم ، أو ܐܘܩܢܘܡ ܩܪܒܐ أي أداة أو آلات الحرب [٦٥] .

عاشراً : مصطلح الضمير :

السر أو الخاطر هو المعنى اللغوي للضمير ، والجمع ضمائر أما المعنى الاصطلاحي فهو اسم وضع ليدل على المتكلم والمخاطب والغائب وهو إما بارز وفى السريانية ܓܠܝܐ أي واضح ، أو مستتر وهو في السريانية ܟܡܝܢܐ [٦٦] وهو منفصل ܦܫܝܛܐ أي مميز ومتصل ܒܨܝܨܐ أى متصل ، كما أسماه القرداحي [٦٧] أو ܡܨܥܦܐ كما أطلق عليه يعقوب أوجين وفسقفوس [٦٨] .

وفي هذا المفهوم تشترك العربية والسريانية غير أن لكلمة ضمير فى السريانية أربعة ألفاظ أولها ܐܢܐ [٦٩] بمعنى ضمير ونية وثلاثة مصطلحات نحوية وهي ܦܓܪܐ و ܣܘܟܠ ܕܡܐ و ܫܡܗܘܬܐ ، والمصطلحان الأول والثاني من الدخيل المنقول عن اليونانية أحدهما نقل من صورته الأصلية والثاني نقل مفهومه وترجم وصار (بديل الاسم) .

ولنتناول أيها القارىء الكريم ثلاثتهم تفصيلاً .

أ) المصطلح الأول ܦܓܪܐ: أي الشخص أو الجوهر أو الذات وهو مصطلح يوناني – كما ذكرنا – ذو بعد ديني إذا أنه شائع الاستخدام فى اللاهوت المسيحي[٧٠] وإذا تطرقنا إلى معناه الحرفي فهو وجه proposon أما معناه الديني فهو شخص من الثالوث المقدس وفى ذلك يقول المعجم "يقر النساطرة بوجود أقنومين اثنين وشخص واحد (ܦܓܪܐ) فى السيد المسيح [٧١] .

أما المعنى النحوي فدلالته الضمائر بعامة والضمائر الشخصية بخاصة حيث يقولون ܦܓܪܐ ܐܢܐ أي الضمير الأول يقصدون المتكلم و ܦܓܪܐ ܗܘ أي الضمير الثالث أو الغائب الخ .....

وقد يستخدم هذا اللفظ الدخيل للدلالة على النية أيضاً فيقولون ܦܓܪܐ ܕܐܙܠ ܠܒܝܬ ܦܠܢܝ ܐܘ ܠܐܬܪ ... "

ب) المصطلح الثاني ܣܘܟܠ ܕܡܐ: أي عوض الاسم أو بديل الاسم وقد تكتب كلمة واحدة دون تركيب أو تكتب متصلة على هذا النحو ܣܘܟܠܕܡܐ كما أشار

القرداحي[٧٢] وهو منقول عن الدلالة اليونانية لكلمة antonomia أي الضمير [٧٣].

ج) أما المصطلح الثالث فهو ܫܡܗܘܬܐ : عن العربية ومن نفس المادة السامية ܫܥܪ أي حسب فكر وعقل . وقد استخدمه ابن العبري بمعنى المقدر أو المضمر [٧٤] وقريب من هذا المعنى ما تعبر عنه العبرية بقولها מֵעַיִם גוף "كلمة الجوف" .

كما نجد له أثراً في اللغات الأوربية في قولهم pronoun أي مكان الاسم [٧٥] وعن استخدام النحاة السريان لهذه المصطلحات نشير إلى ما ورد لدى برشينايا وبرزعبى المتأثرين باليونانية من مصطلحي ܩܢܘܡܐ وܟܘܟܒ ܡܐ ، والغريب أنهما استخدما أيضاً مصطلح ܫܡܗܘܬܐ المنقول عن العربية [٧٦] . والأكثر غرابة أن إيليا الأول الطيرهانى – وهو المتأثر بنحو العربية قد استعمل مصطلحى ܩܢܘܡܐ وܟܘܟܒ ܡܐ مع أنه ينكر معرفته الدقيقة باليونانية [٧٧] .

وأشار يوسف دريان أن ܟܘܟܒ ܡܐ هو عوض الاسم كما أسماه النحاة الذين اتبعوا اليونان وأشار إلى أن ابن العبري أسماه ܫܡܗܘܬܐ أي المضمر آخذا عن العرب [٧٨] وذلك ما نقره فقد نقل ابن العبري عن الزمخشري وحاكاه حين وضع كتابه الشهير الأشعة . غير أننا نجد بين دفتي كتابه المصطلحين الآخرين ونقصد بهما ܩܢܘܡܐ وܟܘܟܒ ܡܐ [٧٩] الأمر الذي يشير إلى أن غالبية النحويين السريان لم يلتفتوا عامدين إلى أصول هذه المصطلحات – إلا فيما ندر – وإنما استخدموا الشائع منها[٨٠] وبالمثل فقد سار النحاة المحدثون منهم على منوالهم مثال ذلك ما ورد لدى المقدسي في كتابة قواعد النحو السرياني في القرن التاسع عشر [٨١] .

وما نستطيع استخلاصه للتوضيح أن ܣܘܟ ܚܕܐ و ܣܗܕܘܬܐ معناهما بديل الاسم والمضمر وأن ܕܢܝܐ بقى للدلالة على الضمائر الشخصية بخاصة .

أحد عشر : مصطلح الظرف :

معناه اللغوي البراعة وذكاء القلب وفى اللسان البلاغة وفى الوجه الحسن [٨٢] والظرف مشتق من الظرف وهو الوعاء [٨٣] .

أما معناه الاصطلاحي فهو اسم يذكر لبيان زمان أو مكان وقوع الفعل – يقول الخوارزمى "الظروف يسميها أهل الكوفة المحال جمع محل وهي عند البصريين على نوعين ظرف زمان وظرف مكان" ، وهو باليونانية aggēion بمعنى إناء أو وعاء [٨٤] كما استخدمها أرسطو. وعلى هذا فان النظر إلى الظرف باحتسابه وعاء لما فيه يدل على تأثر النحو المباشر بالمنطق اليوناني في بدايات النحو العربي [٨٥] كما أن إطلاق الكوفيين ومنهم الفراء على الظروف كلمة " محال " تدل على النظرة الفلسفية التي ترى المكان أو الزمان محل يقع فيه الفعل وهذا ما يعرفه الفلاسفة بالحلول الجواري ذاك ما ذهب إليه الدكتور شعلان في حديثه عن مقولة (لـه)[٨٦] ويسميه الخليل بن أحمد ظرفاً لأن الظرف يتضمن معنى فلسفياً [٨٧] أما الكسائي فيسميه صفة[٨٨]

والمصطلح في السريانية له نفس المعنى أي أنه تم نقل المفهوم وترجم إليها في لفظة ܐܢܐ [٨٩] أي وعاء وإناء [٩٠] . إذا يقولون ܐܢܬ ܒܬܡܐ كناية عن الأحشاء أو يقولون ܐܢܬ ܒܝܬܐ أي وعاء داخلي .

هذا ولم يذكر معجم جي باين سميث أن المصطلح نحوى بل اكتفى بقوله ܐܢܐ ܐܢܐ إناء vessel [٩١] .

والجدير بالذكر أن هذه اللفظة لها معان أخرى في السريانية منها المتاع والأثاث والخصيتين والثوب الذي يلبس إضافة إلى معنى الأداة والآلة [٩٢] وهنا فإن المعنيين الأخيرين نراهما فيما يحدث لبساً تحت مفهوم اسم الآلة السابق ذكره وقد أوردهما تحت هذا المفهوم جوزيف أسمر في معجمه [٩٣] وقد أسمى هذا الأخير الظروف بلفظة ܡܢܗܓܬܐ [٩٤] أما اسم المكان واسم الزمان فهما في السريانية ܡܘܠܐ و ܡܘܠܐ ، واسم المكان حرفياً في السريانية هو أثر فالألف تقابل الألف والتاء تقابل الثاء والراء هي الراء وقد يسميها البعض ܡܘܠܐ ,ܐܬܪܐ أي اسم الموضع [٩٥] .

وهناك مصطلح آخر هو ܡܒܨܥܢܐ ܩܛܥܐ وترجمتها الحرفية مقدمات التركيب وهي أسماء أو أحرف تلزم الإضافة لاسم ظاهر أو مضمر وفى ذلك يقول صاحب كتاب اللمعة الشهية " إنها أدوات النسبة وأنها التي وصفها النحاة السريان محاكاة منهم لليونانيين protosis ، وهذه الأدوات هي الظرفيات المضافة إلى الاسم ظاهراً أو مضمرا وحروف الجر فى العربية "[٩٦] .

وأزعم – فيما أري " أن ظرفيات مضافة " أو " أدوات نسبة " هي ترجمات لا تلاءم هذا المصطلح ܡܒܨܥܢܐ ܩܛܥܐ.. وإنما في تقديري أن باحثا جادا مثل دكتور أحمد الجمل قد أصاب حيث ترجمها بقوله هي مقدمة التركيب [٩٧] يقصد به اللفظ الملازم للإضافة .

والرأي عندي قريب من ذلك وهو أنها حروف ابتداء واستهلال حيث لها ما يماثلها في قولهم ܡܪܡܚܢܐ ܩܛܥܐ أي حروف الوسط . وقد فسرها صاحب الأصول الجلية بقوله هي أسماء الأفعال !! وقال صاحب اللباب هي أسماء الأصوات وأيده في ذلك جوزيف أسمر [٩٨] .

نعود لما سبق وذكرناه من أنه قد لا يطابق المصطلح مدلوله أو مفهومه مطابقة تامة ولابد من وجود علاقة بين المصطلح ودلالته تجنباً للخلط والالتباس .

ثاني عشر : مصطلح الجملة :

معناه اللغوي جماعة كل شيء بكماله أما معناه الاصطلاحي فإن ابن منظور يقول فيه " الكلام هو القول وقيل الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجملة . والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة [٩٩] .

وللكلام والجملة معاً مصطلح دخيل في السريانية ويعني أيضاً الجواب والفقرة من العهدين القديم والجديد والخطبة والعبارة هذا المصطلح هو ܦܬܓܡܐ وهو دخيل في العبرية أيضاً بمعنى مثل سائر أو قول مأثور أو حكمة [١٠٠] ويبدو أنه محرف من الفارسية [١٠١] بيغام بمعنى رسالة أو بلاغ أو بشارة أو بشرى .

وفي عودة إلى العربية نشير إلى أن بعض النحاة في المرحلة التي تلت سيبويه ساووا بين مصطلحي الكلام والجملة ونظروا إليهما على أنها مترادفان ثم حدث تفريق حاسم بين المصطلحين ، هذا التفريق يجعل الجملة أعم من الكلام [١٠٢] لأن الإسناد في الجملة غير إسناد الكلام[١٠٢] وأدعو من أراد الاستزادة إلى الرجوع للسان العرب وكتاب سيبويه حيث الإفاضة في بيان الفرق بينهما الأمر الذي لم يشغل السريان مثلما شغل العرب .

لقد استخدمت السريانية اللفظ الفارسي المشار إليه إلا أن معاجم السريانية لم تشر إلى الإستخدام النحوي لهذا المصطلح [١٠٣] أما نحاة السريان فقد استعملوه في مؤلفاتهم [١٠٤] كما استخدموا أيضا المصطلح السرياني ܩܛܥܐ [١٠٥] بما يشبه دلالات

المصطلح الأول ومعناه خطبة – مقال – رسالة – قصيدة – جملة خبرية كـلام – قول (١٠٥)

وأخيراً فقد أوردت الباحثة د. ماجدة أنور مصطلحاً ثالثاً زعمت أنه يعني جملة بالمفهوم السابق الإشارة إليه هذا المصطلح هو ܡܠܬܐ (١٠٦) ويبدو إنها استخرجته من قاموس كوستاز الذي يشير إليه بطريقتين ܡܠܬܐ أو ܡܠܬܗ ، وقال بالعربية جملة ألا أنه يقصد المعنى اللغوي فقد فسرها بالإنجليزية والفرنسية بقوله somme-sum (١٠٧) واختلط الأمر على الباحثة فى استخدامها للمصطلح أي مجموع و جملة الشيء واستبدلت المعنى اللغوي بالمعنى الاصطلاحي .

ثالث عشر : مصطلح الاستثناء :

معناه اللغوي : استثنيت الشيء من الشيء أي حاشيته والثنية ما استثنى (١٠٨) ومعنى المستثنى الاصطلاحي أنه اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء مخالفاً لما قبلها في الحكم .

ويقولون في السريانية ܫܚܠܦܐ للاستثناء ومعناه استخراج أو اشتقاق كما يقول الرزي (١٠٩) وأزعم أن ترجمتها الحرفية هي الأخذ من الفعل الثلاثي النوني ܢܦܩ بمعنى أخذ ، وهو فيما أرى مصطلح غير واف الدلالة .

وللاستثناء في العربية مصطلح أكثر بلاغة وأشد وضوحاً وتأدية للمعنى وكان الأحرى أن يستخدم السريان لفظه استخراج ܫܚܠܦܐ كمصطلح نحوي أو لفظة طرح ܣܠܩܐ لقرب المعنى لكنهم لم يفعلوا ، ولهم مصطلح ثان هو ܐܣܬܢܝܐ أي استثناء من الفعل الثلاثي ܬܢܐ الذي يعني رجع – كرر واستثنى ، وهم يستعملون مشتقاته فيقولون ܬܢܐ وܐܣܬܢܝܐ .

ولعل القارىء الكريم يلحظ التشابه بين اللغتين في الأصل الثلاثي ܐܡܪ وثني فهي مادة مشتركة بين العربية والسريانية [١١٠] .

رابع عشر : مصطلح الشرط :

ومعناه اللغوي إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه [١١١] أما معناه الإصطلاحي فهو أسلوب به أداة تربط بين جملتين الأولى شرط للثانية وتسمى الأداة أداة شرط والجملة الأولى جملة الشرط والثانية جملة الجواب . وللشرط في السريانية مصطلحان، أحدهما اسم مؤنث[١١٢] مجازي هو ܐܡܪܐ ويكتب لدى الشرقيين بالإمالة ܐܡܪܐ بمعنى – معاهده – موافقة – عهد ، وهو وإن قال عنه القرداحي أنه مصطلح دخيل[١١٤] ، فأني ازعم أنه مأخوذ من العبرية תנאי وفيها بنفس الدلالة ، والجدير بالذكر أن من معانيه أيضاً التى ذكرها معجم جي باين سميث المصطلح A Term !![١١٥]

وجدير بالذكر أن من مشتقاته أيضاً ܐܡܪܐ على وزن فعلى أي يعقد عقدا أو يوافق[١١٦] ، وهو غير ܐܡܪܐ أي شاذ.

أما المصطلح الثاني فهو دخيل من اليونانية وهو ܦܪܘܣܘܦܘܢ ܠܡܨܐ أي أدوات افتراضية وهذا المصطلح نحوياً يعد في السريانية صفة[١١٧] .

خامس عشر : مصطلح الحال :

الحال هو الكيفية ومعناه الاصطلاحي اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أو هما معا عند وقوع الفعل ، أما الحال في اللغة السريانية فله أكثر من مصطلح وحين تترجم هذه المصطلحات إلى العربية يقولون " حال " من هذه المصطلحات ܣܒܪܐ ، ومعناه اللغوي اقتناء وقدرة وحال manner of being[١١٨]

ومن المادة السامية ʿṣm قنى العربية . أما معناه الاصطلاحي في السريانية فهو اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل[١١٩]

وʿṣmʿ السابق ذكره لم يرد فى جميع المعاجم بهذا المعنى فلم يشر إليه القرداحي أو جوزيف اسمر أو جي باين سميث .

وإنما أشار إليه ابن العبري في كتابه الأشعة ويقصد به الحال[١٢٠] أما برشينايا وبر زغبي فقد اشتقا من هذه المادة اسما آخر هوʿṣmʿ وترجم إلى الخاصية أو الملكية[١٢١] ولابد من الإشارة إلى أن ما أورده الخور فسقفوس برصوم[١٢٢] بقوله فعل الحال وهو بالسريانية ʿbdʿ ʾḥdʾ ,ʿmʾm فإنه يقصد به اسم الفاعل أو الزمن الحاضر أو الحالي وهو ما يسميه بعض السريان ʿmdʾ ,ḥdṯʾ (اسم الفاعل) لئلا يخلط البعض بين " الحالى (الجارى) والحال " .

وفى عودة إلى هذا المصطلح في السريانية نلحظ أن بعضهم أسماه ʿmʾ [١٢٣] بينما الصواب أن هذه اللفظة تعنى النوع كما أشارت معظم المعاجم .

وقال بعض ثالث ʾmḥṣnʿmʾ [١٢٤] هو الحال بينما تعنى طريقة أو كيفية manner .

ومما أود الإشارة إليه هنا هو تعدد الترجمات غير الدقيقة للمصطلح الواحد ، وشاهدي على ذلك ما اطلعت عليه في رسالة الدكتوراه والتى نقلت فيها مخطوطة اثنين من أشهر نحاة السريان إلى العربية [١٢٥] . إذا جاء في الترجمات أن ʾmṣnʿmʾ هي الحال بينما الصواب أنها الصفة ، وأن ʿbdʿṣnʿmʾ هي الحال بينما هي "الدالة" وأن ʿbdʿ ومثلها ʿmdʾ وأيضاً ʿbdʿmʾ كلها تعنى الحال بينما هي مشتقات تعنى الأولى ثابت مستقر وتعنى الثانية وضع Placing وتعني الثالثة والتي كتبت خطأ

وصوابها وتعني نحويا توكيدا أو وضع إيجابى an hypothesis positive, affirmative وأخيراً لفظة ܐܣܛܐ الدخيلة من اليونانية وترجمتها أحوال والصواب أشكال (١٢٥) .

وإزاء هذه التعددية عدنا إلى تقسيم مركس الذى يقول أن العرب أخذوا من المنطق الأرسطالى تصور الحال وهو المتصل باليونانية he'kstis dia'thesis والسريان بدورهم أخذوا منهم ومن العرب فاختلط الأمر عليهم وتعددت المصطلحات. وخلاصة القول أن ابن العبرى أشهر النحويين السريان استخدم ܐܝܬܘܬܐ متأثراً بالعرب وأن من جاءوا بعده متأثرين باليونانية استخدموا أكثر من مصطلح يقارب المعنى ولا يصيبه تماماً.

وأزعم أن نترجم الحال إلى الكيفية ونعنى بها الحال ونقول ܐܣܛܐ لأن المصطلح الذى اختاره ابن العبرى قد يوقع لبساً مع الملكية ...

وعلى استحياء فإنى أدعو الباحثين إلى عدم التكلف لو لم تقابل الظاهرة النحوية فى العربية مثيلتها فى السريانية فعلينا أن تترجم ترجمة حرفية غير مألوفة فى العربية ولكنها تخص السريانية وتفى بالمعنى - ويحضرنى فى هذا المقام مصطلح elatif فى اللغات الأوربية والذى وضع للتعبير عن صيغة أفعل التفضيل العربية غير الموجودة فى هذه اللغات .

سادس عشر: مصطلح النسب :

معناه اللغوى النسب هو القرابة وقيل هو فى الآباء خاصة(١٢٦) أما معناه الاصطلاحى فهو أن تلحق آخر الاسم ياء مشددة مكسور ما قبلها للدلالة على نسبته

إلى المجرد منها وتسمى الياء المشددة ياء النسب والأسم المتصل بها منسوباً والأسم قبل اتصاله بها منسوباً إليه .

وللنسب فى السريانية مصطلحان أحدهما ܐܒܗܐ أى آباء والآخر ܚܫܝܪܐ من ܒܝܬܐ أى بيت ، وجدير بالذكر أن أشير إلى قاموس كوستاز الذى قال عن مصطلح ܚܫܝܪܐ معناه صداقة وقال أن ܢܫܒ معناه نسب To attribute !! غير أنه انفرد بهذه الإشارة ، وكلا المصطلحين سريانى سامى .

وجدير بالذكر أيضاً أن نورد ما قاله صاحب كتاب العلوم عند العرب وهو " أن استخدام العربية لبعض الألفاظ المنسوبة كقولنا نفسانى وروحانى يراها البعض على الطريقة السريانية ، وقد وجدنا لفظة أخرى هى ܐܗܕ وزن مبنى للمجهول والفعل مشتق من ܒܝܬܐ أى عائلة وأهل وذرية وعشيرة لكنه لا يعد مصطلحا نحويا(١٢٨).

سابع عشر: مصطلح المفعول المطلق :

معناه اللغوى فى العربية المفعول الذى لا حد له ومعناه اللغوى مصدر منصوب من لفظ الفعل يذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده .

ويسمونه فى السريانية ܟܠܐ ܕܒܝܬܐ وهذا المصطلح المركب من كلمتين يعنى حرفياً على أو عن الكلمة أو يعنى على أو عن الفعل فكلمة ܕܒܝܬܐ تعنى المعنيين...، إلا أن وظيفتة النحوية فى اللغة العربية ليس لها ما يماثلها فى السريانية إلا لدى القليل مثل صاحب " الكتاب " الذى يقول عنه " المفعول المطلق هو مصدر يذكر بعد أو قبل فعل من لفظه لتأكيده أو لبيان نوعه وعدده" ويستطرد فيقول والغالب أن يكون مصدراً ميميا وأن يقدم على فعله ويستشهد بقول ابن العبرى ܟܬܒܘ ܡܫܐ ܡܢ ܟܬܒ ܡܫܐ ܕܒܝܬܐ أى " تمحق ذكر الكتبة من أسفارها

محقا[١٢٩] " ولكننا نود أن نشير إلى أن صاحب الكتاب قد تبين هذه الوظيفة من خلال كتابات ابن العبرى وغيره[١٣٠] واستخلص كونها من المفعول المطلق - غير أن ابن العبرى نفسه وهو المتأثر بالزمخشرى لم يفطن إلى ذلك وأورد مثالا فى كتابه الآشعة يقول فيه المتعلق بالفعل " كماً فى قولنا ܐܪܒܥܝܢ ܐܪܒܥܝܢ ܣܓܝ أى أربعون أربعون خسراناً .... وما نرى ذلك إلا توكيداً للأسماء من التعزيز والتكرير لتقوية اللفظ المكرر المتبوع لتمكينه من نفس السامع [١٣١] أما المفعول المطلق فيأتى من جنس الفعل كما نعلم ولعل باحثا مثل د. أحمد الجمل قد أسماه مترجماً المتعلق بالفعل وصرح قائلا أن النحوى السريانى يقصد ابن العبرى - لم يأخذ شيئا من شرح المفصل [١٣٢] وهذا صحيح .

وفيما عدا القس الرزى صاحب الكتاب ود. أحمد الجمل فاننا نطالع فى كتب السريانية المكتوبة بالعربية على وجه خاص - نطالع من نسميه بالمركب اللحوقى ويطلقون عليه المفعول المطلق ويقصد به الصفة المشبهة مضافاً إليها لفظة ܟܠ كما فى قولهم ܣܓܝ ܟܠ أى بكثرة [١٣٣] فإنهم يعدون ذلك هو المفعول المطلق ويفسرونه بأنه ما دل على نوع الفعل وهو فى حقيقة الأمر حال وقد أشار كوستاز إليه بقوله Adverb بالإنجليزية وقد أصاب وقال هو بالعربية الظرف وقد أخطأ[١٣٤].

وبالمثل فإن كتاب الأشعة يشير إلى ܟܠ ܡܕܡ ويقول مثل ܒܛܝܠ ܟܠ أى بطيبة[١٣٥] !!

بل لقد ذهب البعض إلى إطلاق المفعول المطلق على اسم الزمان والمكان المقطوعين كقولهم حَمَعَمَا "فى البدء" و هُمَّا "الآن إذن" وحدا فوق وحَمَه داخلاً (١٣٦) .

وبالمثل يترجمون إلى المفعول المطلق ما يدل على التشبيه والاستفهام والترجى والتمنى كقولهم هُمَّا هكذا و أَحمُا كيف وحَ لعل عسى وأَحمَهه ليت .

ألا ترى معى أيها القارئ الكريم كيف اختلط الأمر على الباحثين فاستعاروا مصطلحات عربية لا تناسب مسمياتها حتى أن أشهر نحاتهم وهو ابن العبرى أفاض فى الفصل الحادى والعشرين من كتابه - المتأثر فيه بالزمخشرى ولكننا لم نر فيه ما يشبه المفعول المطلق من حيث دلالته التوكيدية ومجانسته للفعل .

ولقد صادفت معجما حديثا يقول عن المفعول المطلق أنهم مهحَحبُا لا مْهمسمْا أى المفعول غير المحدد(١٣٧) وقد أصاب من حيث دقة الترجمة .

وعلى الباحثين الجدد استخدام هذا المصطلح لما يناسب المفعول المطلق من حيث الوظيفة النحوية المشار إليها ...

كما أن عليهم أن يطرحوا مصطلح حَلا مهحُا عن " المتعلق بالفعل " الذى يوقع فى اللبس ولا يطابق مسماه ....

ثامن عشر : مصطلحا الجزم والترخيم :

الجزم فى اللغة العربية هو القطع وأما معناه الاصطلاحى فهو إسكان الحرف عن حركته من الإعراب .

وفى السريانية مصطلح حُمُا وهو سامى ويترجم فى معظم الأحوال إلى ترخيم(١٣٨) وهى ترجمة غير دقيقة ، فالجزم للأفعال والترخيم للأسماء .

أما الترخيم فمعناه اللغوى هوالتليين أو الحذف ، ومعناه الاصطلاحى الترخيم فى الأسماء حذف أواخرها لتسهيل النطق بها غير أن معجماً حديثاً فى السـريانية [١٣٩] أشار إلى أن الجزم هو ܓܙܡܐ والترخيم هو ܦܣܡܐ من الفعل الثلاثى ܦܣܡ بمعنـى قطع وكذلك فإن ايليا الطير هانى النحوى السريانى المعروف والمتأثر بالنحو العربى أشار إلى مثل ذلك فقال الجزم والترخيم هما ܓܙܡܐ و ܦܣܡܐ[١٤٠].

تاسع عشر : مصطلح الخير:

معناه اللغوى عن ابن سيده الخبر هو النبأ واحد الأخبار [١٤١] .

ومعناه الاصطلاحى هو ما يحدث به عن المبتدأ أوتتم به مع المبتدأ جملة مفيـدة وفى السريانية الخبر هو ܚܕܘܬܐ بمعنى قصة كما ذكره الطير هـانى[١٤٢] وهـو أيضاً ܡܠܬܐ بمعنى نبأ - أو ܐܡܪܐ بدون الهمزة [١٤٤]

من ܝܕܥ بمعنى علم - تعلم . استعلم عن وهم يقولون ܡܐ ܕܝܥ أى مـا حالـك ؟[١٤٥]

العشرون : مصطلح المذكر والمؤنث :

معناه اللغوى معروف ومعناه الإصطلاحى يقولون الذكر خلاف الأنثى من كل شئ والمؤنث خلاف الذكر من كل شئ .

وفى السريانية يقولون ܕܟܪ وهو مصطلح سامى أما المؤنـث فهـو ܢܩܒܐ ومعنـاه اللغوى الثقب والنقب وهو مصطلح سامى أيضاً ، ܢܩܒ نقب ولعل صـناعة النحـو كصناعة النجارة والكهرباء حيث تسمى التجويف للتأنيث وتتخذ السريانية من الصفة ومن الخصائص اسما ومصطلحاً واحداً ليس غيره للدلالة على المؤنث .

وقد اختلفت فى ذلك السريانية عن العربية على الرغم من أن الأخيرة تستخدم لفظ المؤنث من أنثى وهى مادة سامية مشتركة موجودة فى السريانية فى لفظة ܐܢܬܬܐ إلا أنهم يستعملونها بمعنى إمرأة وليس للدلالة على الجنس أو النوع .

الخاتمة

الخلاصة نوجزها فى النقاط التالية

١- كلما قوى التشابه بين لغتين كلما كان من الصعب جدا معرفة الكلمات التى أعارتها إحدى اللغتين للأخرى هذه العبارة لنولدكه ونؤيده فيما ذهب إليه .

٢- تعددت منابع المفردات والمصطلحات فى السريانية كنتيجة حتمية لاختلاط السريان بشعوب ولغات مختلفة من حيث الأصل والأسرة اللغوية .

٣- حاكى السريان المعنى الإصطلاحى العربى فى معظم الأحوال لذلك طرحناه تجنبا للتكرار واكتفينا بالمعنى اللغوى لأهميته .

٤- إن الأدوات النحوية التى تستعملها اللغات ليست إلا بقايا من كلمات مستعملة صارت أدوات بعد أن بعدت عن مدلولها الأصلى وأصبح لها وظيفة خاصة كالموصول والنسب .

٥- أوضحت الدراسة أن لبعض المصطلحات النحوية السريانية بعدا دينيا أو فلسفيا كالموصول والضمير والظرف والإشارة .

٦- اعتمد السريان حيناً على الأصول السامية وأخذوا بمبدأ " السرينة " حينا أخر وربما توسعوا فأخذوا الكلمة الدخيلة من العربية أو اليونانية وأجروا عليها الطابع السريانى .

٧- تحقق للسريان اتفاق بين المصطلح ودلالته ولكنهم لم يتفقوا على استخدام مصطلح واحد بمعنى أننا إذا تحدثنا عن ظاهرة نحوية وجدنا لها أكثر من مصطلح كالحال مثلا وإذا تناولنا مصطلحا واحدا وجدنا له أكثر من استخدام نحوى أو وظيفة نحوية كقولهم " عن الفعل " ܚܠܐ ܡܨܕܐ (فهى تعنى الفعل) أو المفعول المطلق أو الكلمة ذلك مايزعمونه كل على حدة . وهو رغم ذلك كله لاينطبق شرحه على المفعول المطلق الذى نعرفه .

وقد تناول البحث عشرين مصطلحا على سبيل المثال لا الحصر اجتهدت من خلاله فى تأصيل هذه المصطلحات النحوية وبقى ألا نلتفت إلى الأكثر شيوعا فحسب بل الأكثر دقة .

٨- قد تتفق لغتان ساميتان كالعربية والسريانية فى دلالة اللفظ وعلى الرغم من ذلك تختلف الواحدة عن الأخرى فى التعبير عنه مثال ذلك مصطلح الإشارة والرمز والوصل والدبق ..... إلخ

٩- لم يكن ثمة فاصل بين الترجمة ووضع المصطلح ، فإن المترجمين هم الذين كانوا يجتهدون فى إيجاد المصطلح للإستخدام المباشر وتبعهم الباحثون والدارسون فيما يترجمون تلك هى إشكالية البحث : التعددية وعدم التخصيص.

هذه الورقة – فى الختام – ما هى إلا خطوة أولى لأبحاث قيمة قادمة حول المصطلح الصرفى والصوتى أو النادر والمجهور أو المقارن بين الساميات أو الوافد والدخيل ألى أخر هذه المجالات اللغوية فان اتساع دائرة البحث سوف تفضى – إن شاء الله – إلى أدق المصطلحات الواجب استعمالها – وتلك التى تطرح جانبا مع مبررات طرحها والإكتفاء بالإشارة إلى استخدامها القديم .

قائمة بالمصطلحات السريانية وكتابتها الصوتية

رقم الصفحة	المصطلح السرياني	الكتابة الصوتية
	ܫܠܡܘܬܐ	šaLmūṯā
	ܫܠܡ	šəLem
	ܡܬܝܘܬܐ	meṯ'ayūṯā
	ܐܝܐ	'əwā
	ܓܪܡܛܝܩܐ	gərāmaṭīqā
	ܓܪܡܛܝܩ	gərāmaṭīqT
	ܩܢܘܢܐ	qənūnā
	ܛܘܪܝܣ ܡܫܠܐ	ṭurāṣ mamLā
	ܢܡܘܣܐ	nāmūsā
	ܫܬܬܝܣܐ	šeṭṭēsē
	ܪܘܚܒ ܡܫܠܐ	ruḥab mamLā
	ܟܠܝܢܐ	keLyānā
	ܡܪܬܝܡܘܬܐ	marTimūṯā
	ܪܘܡ	rūm
	ܡܣܬܩܢܘܬ	məsTqānuṯ
	ܢܩܦ	nəqeF
	ܫܒܥ	ʃəbaS

	ḥṭ	dəbaq
	ḥṭṭʿā	dəbīqūṯā
	ḥnʿā	fərtšā
	ḥawdaʿ ḥṭṭʿā	šawdaʿ dabīqūṯā
	ḥfṭā	hāfūḥā
	ḥr	həfaḥ
	ḥmšā	səbīsā
	ḥṭṭʿā ḥmṭʿā	nuqāfā dašmāhē
	ḥkʿā ḥmʿā	meLLəṯā dabīqṯā
	ḥṭṭʿā la ḥkʿā ḥmʿā	nəqīfūṯā Lā meṯparšānīṯā
	ḥkʿā ḥṭṭʿā	meLLəṯā danqīfṯā
	ḥnnā	ʿmarārayā
	ḥn	ʿnār
	ḥnṭmā	ʿənūmā
	ḥzḥā	parṣūfā
	ḥkʿā	kəLyānā
	ḥla	kəLā
	ḥkʿā	kālūyā
	ḥṭḥ	ṯəḥes

Lā maṣṣīṯā	لا مصّيثا	
ṣḥeṣ	صحص	
ṯeḥsā	ثحسا	
maṣṣafṭsānūṯā	مصّفصنوثا	
ʾawwāhē dāramzē	اوّاهي دارمزي	
meLLōṯa ramzāmīṯā	مكّا رمزاميثا	
maḥawyānā	مسوينا	
ʾēsārē maḥawyānā	ايثا مسوينا	
hā	ها	
ʾaṣṣīṯā ṭaḥewāyā	حيّها شويا	
remzā	رمزا	
ḥawā	سوا	
marmaz rāmaz wā Lahōn	مرمر رمر واو حهون	
hām	هم	
hādē	هذي	
haw-hāw	هو - هو	
hāy-hī	هي - هي	
nuqrē damḥawyānā	نقطي مسوينا	
remz	رمز	

ʒənsā	سنسا	
zənā	انا	
zənā məḥawyānā	انا مسمينا	
zənā pāqūdā	انا فقودا	
ʾarlēš	ارخا	
ʾurqānā	اورخنا	
ʾurqānēn	اورخانم	
ʾurqānay nešmā	اورخنت نعما	
	اورخنت هنحا	
ʒalyā	سحا	
ʒənṭzā	سنذا	
pərtšā	فنعما	
dabṯqā	ذخفا	
ʾəbṯsā	معصما	
ṭərṭā	الالا	
parṣūfā	فزوفا	
ḥəlāf šənā	سكف حما	
ḥušbānā	شمحنا	
parṣūfā qadmāyā	فزوفا قدمنا	

Parsūqā ṭəlṭāyā	فَرْسُوقَا لِكْمَا	
Parsūqāṭ ʾiṯawy dēḇiqL LaFLāMṬē dukhtā	فَرْسُوقَا أَيْثَاوِي دِيبِقْ لَفْلَامْطِي دُخْتَا	
ḥəšaḇ	حِشَبْ	
māmā	مَامَا	
māmay Karsē	مَامَيْ كَرْسِي	
māmay gawā	مَامَيْ جَوَا	
ʾmān māmā māmā	مِنْ مَامَا مَمَا	
mṭeʿabdānē	مْطِعَبْدَانِي	
šəmā daṭrā	شِمَا دَطْرَا	
šəmā dəzaḇmā	شِمَا دِزَبْمَا	
šəmā dədukhtā	شِمَا دِدُخْتَا	
qaḏīmūṯ səyāmē	قَدِيمُوثْ سِيَامِي	
ʾaṣʿanyūṯ səyāmē	أَصْعَنْيُوثْ سِيَامِي	
Peṭgāmā	فِطْكَامَا	
mēmrā	مِيمْرَا	
məlūʾā	مِلُوعَا	
məlūyā-məlūwā	مِلُويَا-مِلُوَا	
nəsṭūṯā	نِسْطُوثَا	

	نصب	nəsaḇ
	مَعمَدا	maʿmədā
	نَسيحا	yaḥṯā
	اَنتما	ʾanəṯūṯā
	انا	ʾənā
	اَنتَ	ʾanəṯ
	اَنتَ	ʾanəṯ
	انا	ʾənāyā
	مُعمَدا لهما	hāʿmədūṯəṯāq
	مَنتما	ʾanəṯūṯā
	مَنتا	ʾanəṯā
	صحدا احدا وقام	mellaṯā ʾaḇnā dəqā ʾem
	حمدا وخمرا	šəmā dəʿaḇūḏā
	اَنتم	ʾaykanūṯā
	اَنتما	ʾaynānūṯā
	مسمنما	ʾaḥawyānūṯā
	هم	SīM
	همدا	ʾəʿyāmā
	همدا	ʾāyūmā

ʾaskṯmā	أهصطما	
qanyūṯā	صنيوثا	
ʾabāhē	أباهي	
bayṯāyūṯā	بيثايوثا	
baytā	بيثا	
baytay	بيثي	
ʾeštareb	أعذرب	
šarbaṯā	شربثا	
ʾaL meLLaṯā	لا ملثا	
MeLLaṯā	ملثا	
laʿmhdān safrā men gaw sefrē.	لعموضي هذا مع وي هفره	
mecṭā cāṭyā	معطا خطيا	
ʾarbaʿīm ʾarbaʿīm haṣīr	أربعين أربعين حصير	
ʾaL	أل	
SagiL ʾaL	هجيل أل	
ṭūbā ʾaL	طوبا أل	
barīṣ aL	بريص أل	
hāhTL	هاهتل	
Kolā	كلا	

	ܡܬܥܒܕܢܐ ܠܐ ܡܬܚܡܐ metᶜabdānā Lā meṯḥmē	ٱمعبدنا لا متحمى
	ǧazāmā Pəsāqā Pəsaq	ٱزما اسقا اسق
	ṯaḇᶜaṯṯā ṯəḇā ṯaḇ mā ṯəḇāḥ ḏəḥyā nəqbā nəqaḇ	ٱتعثا ثبا ثب ما ثبح ذحيا نقبا نقب

الهوامش

١-أحمد أمين – فجر الإسلام الطبعة الحادية عشرة مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٥ صفحة ١٨٣ .

٢- Fisher. JB. The Origin of Tripatite division in Semitic Grammar Phila Philadelaphia ١٩٦٣ P ١٥

ود . إبراهيم شعلان : النحو بين العرب واليونان الأسكندرية ١٩٧١ صفحة ٢٠

٣- يقول أصحاب تاريخ الأدب السرياني "إن السريان نقلوا إلي لغتهم كثيرا من الكلمات اليونانية " مراد كامل – د. حمدى البكري – د. زاكية رشدي دار الثقافة العربية ١٩٧٥ صفحة ٢٥

٤- أنظر : ماجدة عماد الدين سالم الألفاظ الفارسية الدخيلة في اللغة السريانية دار الفكر العربي د ٠ ت

٥- استعرت هذا المصطلح من أ د . محمود فهمي حجازي في كتابة الأسس اللغوية لعلم المصطلح – مكتبة غريب صفحة ٢٢٤ – ٢٢٥

٦- سامية مشتركة أي تشترك السريانية فيها مع لغتين فأكثر .

٧- مثل ذلك ما ذكره نولدكه بقوله "كلما قوي التشابه بين لغتين كلما كان من الصعب جدا معرفة الكلمات التي أعارتها إحدي اللغتين للأخري " تيودور نولدكه اللغات السامية ترجمة د٠ رمضان عبد التواب دار النهضة العربية ١٩٦٣صفحة ١٢ هامش ٢

٨- قام بعض المستشرقين بوضع معاجم للسريانية أشاروا فيها إلي الدخيل وأصله العبري أو اليوناني أو الفارسي أو العربي ومنهم معجم J Payne Smith, A compendious Syriac Dictionary

٩- هناك بعض المصطلحات النحوية غير الدقيقة إستخدمها السريان في غير مدلولها أو وظيفتها النحوية مثال ذلك الجزم فقالوا omozg (واستعملوه مع الأسماء تعبيرا عن الترخيم ٠٠ كما سنري خلال البحث إن شاء الله .

١٠- أمثال يوسف الأهوازي . وبرشينايا وبرزعبى والطير هاني وابن العبري وبرشـــقو... وهؤلاء بدورهم اختلفت مصطلحاتهم وفقا لتأثرهم بلغة أو بأخري ووفقا لمذهبهم الشرقي أو الغربى .

١١- جوزيف أ سمر اللآلئ السريانية قاموس سرياني عربي مطبعة العلم الطبعـــة الأولـــي ١٩٩١ صفحة ١١١ وجبرائيل القرداحي اللباب جـ ٢ بيروت ١٨٩١ .

١٢- جوزيف أسمر اللآلئ السريانية صفحة ١٠٣

١٣- د. إبراهيم خليفة شعلان النحو بين العرب واليونان ص ٣٦ وانظر
Veersteegh (C.H.M.) greek elements in Arabic linguistic thinking, Leide ١٩٧٧ P ١٨٦.

١٤- انظـــر Engl. Univers. Press. Teach of Yourself Greek by F. K. Smith T.W. Melliush London P ٨٧

١٥- ابن منظور لسان العرب دار المعارف مادة نحو وكتاب التعريفات علي بن محمد الســـيد الشريف الجرجاني ٧٤٠ – ٨١٦ هـــ – تحقيق عبد المنعم الحنفي- دار الرشاد القاهرة ١٩٩١ ص ٢٧٣ .

١٦- الشيخ أبو عبد الله محمد ابن يوسف الخوارزمي مفاتيح العلوم – إدارة المطبعة المنيريـــة د. ت . ص ٢٩

١٧- أو آلة قانونية ترشد صاحبها إلي أن يقرأ و يكتـــب مـــن غيـــر خطـــأ To make or observe - rules of grammar انظر جبرائيل القرداحـــي الإحكـــام فـــي صـــرف السريانية ونحوها روما ١٨٧٨ المقدمة .
والرزى – جرجس الكتاب في نحو الآرامية السريانية بيروت ١٨٩٧ص٣

١٨- المرجع السابق نفس الصفحة .

١٩- Dictionnaire Langue Francaise Encyclopedie - Noms Propres Hachette ١٩٨٠.

٢٠ – ܐܘܪܗܝ تكتب في السريانية بلامين وتختلف كتابتها الشرقيةعن الغربية فهي فى الأولي علي هذا النحو ܐܘܪܗܝ وفي الثانية ܐܘܪܗܝ

٢١- جوزيف اسمر – اللآلئ السريانية صفحة ١١٠

٢٢- الخوارزمي مفاتيح العلوم صفحة ٣٦

٢٣- لام الجحود أو الإنكار يؤتي بها لتوكيد النفي والإنكار كما في قوله عز وجل " ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ... الآية ٣٣ من سورة الأنفال .

٢٤- د٠ مهدي المخزومي مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو الطبعة الثانية مطبعة الباب الحلبي ١٩٥٨ صفحة ٣٠٩

إذا ما قارنا لفظة السلب ومعناها في العربية – بالسريانية وجدنا معجمJ.P. Smith يشير إليها بقوله نحويا السلب والإيجاب Gram positive and negative ولعله كمصطلح يكون علميا تطبيقياً يلاءم الفيزياء والرياضيات وما شابه ... .

٢٥- وللاستزادة انظر القرداحي اللباب جزآن بيروت ١٨٩١ وابن العبري في كتابة الأشعة Le Livre des Splendeurs Par Axel Moberg leipzig ١٩٢٢ الصفحة ٥١ سطر ١٢ – ١٥ .

٢٦- الموصول أو الصلة خلاف الفصل أما الوصل فضد الهجران أي أنهما
دلالتان حسية وأخري معنوية انظر : ابن منظور – لسان العرب – مادة وصل .

٢٧- المراد بالصلة جملة خبرية أو شبه جملة تذكران بعد الموصول وبالعائد ضمير فيهما مكانية له في الجنس والعدد . انظر بولس الخوري غراماطيق اللغة الآرامية السريانية الطبعة الثانية مطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية بيروت ١٩٦٢ ص ٣١٩ هامش ١

٢٨- ابن منظور لسان العرب مادة دبق .

٢٩ – جبرائيل القرداحي الأحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها روما د٠ت ص ١٦ .

٣٠- الخور فسقفوس برصوم أيوب اللغة السريانية الطبعة الثالثة حلب ١٩٧٤ -١٩٧٥ص ١٢٣ .

٣١- د٠ مهدي المخزومي مدرسة الكوفة ص ٢٠٧

٣٢- J.P. Smith A compendious Syriac Dictionary

٣٣- فسقفوس برصوم أيوب اللغة السريانية حلب ١٩٧٤ ص ١٢٣ – والقس الرزي الكتاب ص ١٢٤ وراجع القرداحي الذي عبر بقوله التوابع في كتابه الأحكام صفحتي ١٢ – ١٦

٣٤- ابن منظور لسان العرب – دار المعارف .

٣٥- مأخوذ عن شخصية ذات الإلة الأكبر بمعني الوجود الفعلي أي أنه ذو بعد ديني .

٣٦- برزعبي دراسة لقواعد النحو السرياني من خلال دراسة وترجمة لمخطوطة ماء صعدلا لايليا برشينايا ويوحنا برزغبي رسالة دكتوراه مقدمة من ماجدة محمد أنور القاهرة ١٩٩٤ ص ١٤٥ .

٣٧- علي بن محمد الجرجاني – كتاب التعريفات ص ٢٧٥ .

٣٨- يعقوب أوجين منا الأصول الجلية في نحو اللغة الأرامية بيروت ١٩٧٢ صفحة ٢٩ يقول عنه أنه نفي الأمر وهو تعريف غير دقيق ، ربما يوحي بالمحو فقط أما النهي فهو أمر بالا تفعل وانظر القرداحي اللباب جـ ١ مادة طلا ابن العبري كتاب الأشعة Le livre des Splendeurs p ١٤٦-١٤٩ وهناك اشتقاق آخر لهذه المادة هو صلحا أي منع كنائسي انظر لويس كوستاز قاموي سرياني عربي – فرنسي انجليزي .ع

٣٩- جوزيف أسمر – اللآلئ السريانية صفحة ٨٨ .

٤٠- ابن منظور – لسان العرب مادة كلا .

٤١- ماجدة محمد أنور – رسالة دكتوراه بعنوان دراسة لقواعد النحو السرياني ...لايليا برسيبثا و ياديوجنا برزعبي صفحة ٣٨٥ .

٤٢- القس الرزي الكتاب صفحة ٢٧٤ .

٤٣- ابن منظور لسان العرب .

٤٤- القس الرزي الكتاب صفحة ١٠٨ .

٤٥- انظر القرداحي اللباب ج ٢ .

٤٦- منهم يعقوب اوجين منا الأصول الجلية صفحة ١٥٣ .

٤٧- منهم الخور فسقفوس برصوم أيوب اللغة السريانية صفحة ٨٧ .

٤٨- القرداحي اللباب ج ١ مادة

٤٩- القس الرزى الكتاب صفحة ٢٨٢ .

٥٠- القرداحى الأحكام صفحة ١٤ القس الرزي الكتاب صفحة ٩٢.

٥١- الرزي الكتاب صفحة ١٠٨و ٢٨٢

٥٢- ابن منظور – لسان العرب مادة جنس

٥٣- راجع إبراهيم خليفة شعلان النحو بين العرب واليونان صفحة ٢٤و ٧٥

٥٤- Merx L'origine de la grammaire Arabe. Bulletin de L' institut Egyptien ٣ eme serie N'٢.Le Caire (١٨٩١) P ٢٠-٢١

٥٥- أبو هلال العسكري الفروق في اللغة الطبعة الخامسة دار الأفاق الجديدة بيروت ١٩٨١ ص ١٥٧ .

٥٦- راجع مادة جنس في كتاب التعريفات لعلي بن محمد السيد الشريف الجرجاني تحقيق عبد المنعم الحنفي دار الرشاد ١٩٩١ ص ٨٩ .

٥٧- برشيننايا وبرزعبي دراسة لقواعد النحو السرياني رسالة دكتوراه مقدمة من ماجدة محمد أنور ص ١٣٥ – ١٣٦ وهامش ١من ص ١٣٦ .

٥٨- المرجع السابق .

٥٩- الكليات يقصد بها الكليات الخمس وهي الجنس والنوع والفصل والذات والغرض . وقد استخدم كل من برشينايا وبرزغي نفس المطلحات الفلسفية التي ترد عند أرسطو وفرفوريويس بأمثلتها وألفاظها اليونانية راجع المرجع السابق ص ٣٦٩ .

٦٠- J.P. Smith A compendious Syr. Dict.

٦١- لويس كوستاز قاموس سرياني عربي فرنسي إنجليزى .

٦٢- لويس كوستاز قاموس سرياني عربي .

٦٣- لفظة مسرينة كما إنها معرية وبقيت في اللغات الأوربية كالأنجليزية Organ والفرنسية Organe

٦٥- J.P. Smith A comp Syr. Dictionary

٦٦- الخور فسقفوس برصوم أيوب اللغة السريانية ص ٨٤ .

٦٧- القرداحي – الأحكام ص ٢٥ .

٦٨- يعقوب أوجين الأصول الجلية ص ١٣٧ .

والخور فسقنوس برصوم أيوب اللغة السريانية ص ٨٤ .

٦٩- It (\$tr أي ضمير Conscience وأحشاء Entrails انظر لويس كوستاز قاموس سرياني عربي معجم اللباب جزء ٢ .

٧٠- Gram. Person of a verb theol a Person of the holy Trinity J.P. Smith Acompendious Syr Dict.

٧١- المرجع السابق

٧٢- القرداحي أحكام الأحكام في علم التصريف عند السريان روما د٠ ت صفحة ٤٠ .

٧٣- لفظة Antonomia مكونة من بديل Anto بمعنى الأسم nomia

٧٤- يقول ابن العبري الضمير هو إسم غير صحيح يفهم منه تقدير الصريح

ولذلك سمي onoboSwux (" مضمر " "Le livre des Splendeurs PV٤

٧٥- Dicti. Langue Francaise Hachette Paris ١٩٨٠ Lat. Pronomen de Pro a'la place de et nomen nom

٧٦- انظر ماجدة محمد أنور رسالة دكتوراه دراسه لقواعد النحو السرياني صفحتي ٣٨١ -٣٨٢ .

٧٧- ايليا الطير هاني Marelias von tirhan syrische grammatik leipzig ١٨٨٠ p ١٠

٧٨- يوسف دريان الإتقان في صرف لغة السريان بيروت ١٩١٣ ص ١٤٩

٧٩- انظر د ٠ أحمد الجمل رسالة دكتوراه بعنوان الفعل والحرف من كتاب الأشعة لأبن العبري جامعة الأزهر – كلية اللغات والترجمة ١٩٩٤ ص ٣١٢-٣٣٠ .

٨٠- انظر الخور فستفوس اللغة السريانية ص ٨٤ حيث وردت لديه في الصفحة المشار إليها المصطلحات الثلاثة .

٨١- lmm crwt] طيمثاوس ارميا مقدس كتاب قواعد النحو السريانية رسالة دكتوراه مقدمة من بسيمة مغيث جامعة الأزهر ١٩٩٩ .

٨٢- الخوارزمي – مفاتيح العلوم ص ٣٥ .

٨٣- الظريف وعاء للأدب ومكارم الأخلاق . انظر ابن منظور لسان العرب .

٨٤- د٠ إبراهيم شعلان النحو بين العرب واليونان ص ٩٣ .

٨٥- Versteegh (C.H.M) Greek elements in the Arabic Linguistic Thinking Leiden ١٩٧٧ P٨

٨٦- د٠ إبراهيم شعلان النحويين العرب واليونان ص ٩٢- ٩٣

٨٧- ابن منظور لسان العرب : ظرف .

٨٨- ابن السراج الأصول في النحو تحقيق د٠ عبد الحسين القتلي النجف الأشراف ١٩٧٣ ١/ ٢٤٥و ٢٤٦

٨٩- القس الرزي الكتاب ص ١٥٠ .

٩٠- يذكرنا بحديث رسول الله صلي الله عليه وسلم " ماملأ ابن آدم وعاء قط شر من بطنه " .

٩١- J.P Smith Acomp. Syr. Dict

٩٢- جبرائيل القرداحي اللباب جزء ٢ .

٩٣- جوزيف اسمر اللآلئ السريانية ص ١٠٠ .

٩٤- المرجع السابق ص ٩٨ .

٩٥- الخور فسقوس اللغة السريانية ص ١٣٩ .

٩٦- اقلمينس يوسف داود اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانة الطبعة الثانية الموصل ١٨٩٦ ص ٤٧١ .

٩٧- د٠ أحمد الجمل . الفعل والحرف من كتاب الأشعة لابن العبري ترجمة ودراسة رسالة دكتوراه جامعة الأزهر كلية اللغات والترجمة ١٩٩٤ ص٣٣١ .

٩٨- انظر يعقوب اوجين الأصول الجلية الفصل الرابع ص ٣٣٨ واللباب جزء ٢ مادة cm] وجوزيف اسمر اللآلئ السريانية قاموس سرياني عربة صفحة ١٠٦ .

٩٩- ابن منظور لسان العرب مادة ج ٠ م ٠ ل ٠

١٠٠ – قاموس قوجمان عبري عربي .

١٠١- فرهنك فارسي د٠ محمد معين (تهر ان ١٣٧٥ ه٠ ش٠ص٩٤٢)

١٠٢- محمد عبد اللطيف حماسة في بناء الجملة العربية ص ٢٩ .

١٠٣- تشير المعاجم السريانية الأوروبية إلي هذا الأختصار Gram أي الوظيفة النحوية .

١٠٤- أنظـر Le Livre des Splendeurs bar Hebaus ٤٥ – ١٥٥ p. ٩٢ – ٨٢ – P ٢٧ أو بصيغة الجمع٠

١٠٥-انظر د٠ شعلان النحو بين العرب واليونان حيث يشير إلي الفرق بين القول في اليونانيـة lexis والكلام فيها logos ص ٩٦ .

١٠٦- ماجدة محمد أنور – دراسة لقواعد النحو السرياني رسالة دكتوراه ، ص ٣٨٢ ع ١

١٠٧- لويس كوستاز فاموي سرياني – عربي – إنجليزي – فرنسي .

١٠٨- ابن منظور لسان العرب .

١٠٩- القس الرزي الحلبي – الكتاب ص

١١٠- والتثية فيما أري أن الحكم يكون علي البعض إيجابا ثم يأتي الحكم الثاني سلبا فهما حكمان إثنان أو أنها عودة لأستخراج حكم من حكم .

١١١- ابن منظور لسان العرب مادة ش ر ط .

١١٢- لويس كوستاز فاموس سرياني ÷ عربي – فرنسي .

١١٣- J.P. Smith Acomp. Syr. Dict

١١٤- جبرائيل القرداحي اللباب ج ٢ .

١١٥- J.P. Smith A comp. Syr. Dict

١١٦- المرجع السابق وقال عنه Denominative أي تسمية yIwn!t تصريف فعلي بفـتح الفاء وكسر الياء من YaWn!t وقد تولد من هـذا المصـطلح فعـل هـو NlPz YhWl (W hl YIWn!t أي "شرط له وعليه كذا" راجع القرداحي اللباب ج ٢ .

١١٧- Smith Acomp. Syr. Dict J.P.

١١٨-لويس كوستاز قاموس سرياني عربي .

١١٩- انظر القس الرزي الكتاب ص ١٦٤ وقد لاحظ القاريء الكريم أن المعاني الاصطلاحية في كتب السريانية بالعربية منقولة عن هذه الأخيرة والمحاكاه واضحة في سائر هذه الكتب مثال ذلك أيضا ما ورد لدي صاحب كتاب غراماتيق اللغة السريانية حيث يقول " الحال هي نكرة مشتقة مجزومة غالبا مسبوقة بحرف dk أو الواو تبين هيئة الفاعل أو المفعول . غراماتيق اللغة السريانية اقلمتيس يوسف داود ص ٣٤٥

١٢٠- انظر Le livre des splendeurs P٣٦-٤١

١٢١-أنظر ماجدة محمد أنور رسالة دكتوراه دراسة لقواعد النحو السرياني ، ص ٣٨٨

١٢٢-الخورفسقوس برصوم أيوب اللغة السريانية . حلب ١٩٧٥ ص١٢٦ .

١٢٣-اقليمس يوسف داود غراماتيق اللغة السريانية ص ٣٤٥ ، وأود الإشارة أن ،ا هنا اسم وليست فعلا يكتب بنفس الحرف والتشكيل ومعناه "زني – فجر" وفي هذه الكلمة يقول صاحب اللباب أصلها حذفت الياء علي حد حذفها من راجع القرداحي قاموس اللباب جزء أول .

١٢٤- القس الرزي الكتاب ص ١٦٤ .

١٢٥- انظر ماجدة محمد أنور رسالة دكتوراه . لقواعد النحو السرياني صفحات ٣٧٦-٣٨١ – ٣٨٥- ٣٨٧- ٣٨٨ – ٢٩٠ .

١٢٦- ابن منظور – لسان العرب – مادة ن – س. ب .

١٢٧- حسين حماده العلوم عند العرب – بيروت ١٩٨٧ ص ٥٢

١٢٨-راجع يعقوب اوجين الأصول الجلية ص ٥٧ والأحكام للقرداحي ص٨

١٢٩-القس الرزي الحلبي – كتاب "الكتاب" ص ١٦٣ .

١٣٠-انظر باق الأمثلة في المرجع السابق .

١٣١-د. فوزي مسعود – التوابع أصولها وأحكامها دراسة نحوية ص١٠٤ .

١٣٢-الاسم عند ابن العبري من كتاب الأشعة رسالة ماجستير جامعة الأزهر – كلية اللغات والترجمة ص ٣٢٩ ١٩٩٢ .

١٣٣-الخور فسقنوس برصوم أيوب اللغة السريانية ص ٩٨ .

١٣٤-لويس كوستاز قاموس سريان عربي - إنجليزي - فرنسي .

١٣٥-ابن العبري كتاب الأشعة ص ٨٣

١٣٦-يعقوب اوجين منا الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية ص ٣٣

١٣٧-جوزيف أسمر اللآلئ السريانية ص ١٠٥

١٣٨-جبرائيل القرداحي الأحكام ص ٦ القس الرزي الكتاب ص ٣٩

١٣٩-جوزيف اسمر اللآلئ السريانية ص ١٠٧ -١٠٩

١٤٠- Mar Elias von tirhan. Syrische grammatik-Leibzig ١٨٨٠ p ٨-١٢

١٤١- لسان العرب ابن منظور .

١٤٢- Mar Elias Von Tirhan p ١٥

١٤٣-جبرائيل القرداحي الاحكام ص ٣١

١٤٤- يعقوب أوجين منا الأصول الجلية ص ١٠٥ وجوزيف أسمر اللآلئ صفة Le livre des splendeurs p ٩ - ٤٤-٤٥-٤٦

١٤٥- لويس كوستاز قاموس سرياني عربي